مجلة مقاربات في التعليمية المجلد: 04/ العدد:01/ جوان: 2021
ص:71- 84. Issn :2602-5965 / Eissn:2773-3025

فعالية الأساليب التأديبية المدرسية في تعديل سلوك المتعلمين

The effectiveness of school disciplinary methods in modifying learners' behavior

د. حورية نهاري *

البريد الالكتروني:nhari15@hotmail

مركز البحث العلمي و التقني لتطوير اللغة العربية، وحدة تلمسان، الجزائر.

تاريخ الإرسال: 2021/05/25	تاريخ القبول: 2021/06/09	تاريخ النشر: 2021/06/14

الملخص:

لكل أسلوب تأديبي مزاياه وأضراره النفسية والاجتماعية والتعليمية، والفاصل بينهما هو كيفية استخدام المعلم للأسلوب التأديبي نفسه، تهدف هذه الورقة البحثية إلى تحديد أنواع الأساليب التأديبية المدرسية وتأثيراتها السلبية على المتعلم، مع تبيين الطريقة المثلى في استعمال الأساليب التأديبية لتعديل وتوجيه السلوك المرفوض من قبل قوانين المؤسسة التعليمية، واعتماد الاستراتيجيات التربوية التي تعطي الأولوية لتوفير جو دراسي ملائم ومدعّم لقدرات الطفل والمراهق.

الكلمات المفتاحيَّة: أسلوب تأديبي، متعلم، تأثير، تعديل السلوك، قيمة

Abstract :

The purpose of this research paper is to identify the types of punitive methods and their negative effects on the learner, and to identify the best way to use punitive methods to modify and direct the behavior rejected by the scool , And the adoption of educational strategies that give priority to providing an adequate and supportive school environment for the capacities of children and adolescents.

* المؤلف المراسل: حورية نهاري nhari15@hotmail.fr

Key words: school disciplinary, learner, influence, behavior modification, value.

مقدمة

يعيش الإنسان وسط نظم اجتماعية عرفيّة تحكمها في علاقاتها الداخلية قوانين محدّدة سلفا، من واجب كل عضو فيها أن يحترم حدود الجماعة التي ينتمي إليها ومن حقه أن يعيش اختياراته الشخصية في حدود الممكن والمقبول المسموح به، لذلك تتمظهر سلوكاته في شكل ردّات فعل مباشرة عما يخبره داخليا وخارجيا، في مساحة تماسّ خطيرة حدّيها الفاصلين رغبات الفرد وحاجاته وتطلعاته ومعايير الكيان الاجتماعي التي تتفاوت في درجة تقويمها الايجابي أو السلبي، مما أدى إلى ظهور مفاهيم الواجب والحق والخير والشر والصلاح والفساد.

تتمحور سلوكات الفرد على مبدأي الصحة والخطأ، أي السلوكات المرغوبة الملائمة لمعطيات الضمير الجمعي، والسلوكات غير المرغوبة "إن السلوك أساسا هو تلك المحاولة الموجهة نحو الهدف لدى الكائن الحي لإشباع حاجاته كما يخبرها وفي المجال كما يخبره"[1].

إنه قانون فطري طبيعي يحكم علاقة الفرد بنفسه وفق ما نسميه التوافق النفسي وعلاقة الفرد بمجتمعه وفق ما نسميه التوافق الاجتماعي، وفي محاولة الفرد اكتساب الأمرين معا تحدث عقبات مختلفة المصدر والنوع تحول دون نجاح العملية مما يؤدي إلى اضطراب إحدى العلاقتين فتظهر أخطاء في السلوك يتعامل معها المحيط بقانوني الثواب والعقاب.

نشأت الحاجة إلى وجود المدرسة رغبة في نقل المعارف والعلوم والمحافظة على القيم العليا وإعداد لأفراد ناجحين أو قادرين أو صالحين وفقا للفلسفة العامة التي تحكم نظام الدولة نفسها ولطالما عكست المدرسة في طريقة تعليمها وإعدادها للأفراد سبل السلطة في فرض سيادتها وبالتالي فرض قوانينها على المتعلمين، إنها مجتمع داخل مجتمع، تصنع الماضي وتؤسس للمستقبل، قوتها التأثيرية تغلب كل منحنى تاريخي أو اقتصادي، المدرسة هي أصل كل تغيير إيجابي أو سلبي، تتعهد جيلا بأكمله رعاية وتربية وتعليما، تبرمج العقول حسب قناعاتها، وتؤطر

النفوس وفق غاياتها.

إن الحديث عن إشكالية التأديب المدرسي يهدف إلى ضبط النظام والسير العادي للعملية التربوية التعليمية داخل البيئة المدرسية لجعل المتعلم فردا ناجعا و فعالا من خلال محاولة تقويم أي اعوجاج صادر عن سلوكيات خاطئة منافية للقوانين المدرسية، فكيف يرى المربون عبر أزمنة تاريخية اختلفت أمكنتها هذا التأديب من خلال الممارسة التربوية ؟ وما هي أنواعه ؟ وكيف يمكن تفعليه في المدرسة لتحقيق الغرض المرجو منه؟

أولا– المتعلم والمدرسة:

إن نظرة المدرسة للمتعلم تحدّد طرق ووسائل التعامل معه، ولقد عرف التاريخ مناهج تعليمية وتربوية تبنتها أمم سابقة أكدت رؤيتها الخاصة للإنسان عامة والمتعلم خاصة، وإن كان الهدف من التعليم معروفا دائما، فإن الأساليب المعتمدة للوصول إلى المبتغى كانت مختلفة دوما، مع ضرورة التأكيد على التغير المستمر للمكانة القيمية لعناصر العملية التعليمية، فقد كان المعلم قديما هو المتحكم و القائد وصاحب الدور الفعال في تحقيق النجاح أو الفشل، بينما المتعلم فهو صفحة بيضاء، إنه كائن ضعيف بسيط مستعد لتقبل أي نوع من التعليم ونجاحاته تحددها كفاءات المعلم وقدراته، ومع بزوغ عصر النهضة نسفت النظريات التربوية والنفسية الحديثة أركان الفلسفة التربوية القديمة نسفا تاما، فتغيرت الرؤى والمفاهيم، وتم تبادل الأدوار، واعترف أخيرا بدور المتعلم ، فاهتم العلماء بالتعرف على إمكاناته وطرقه في التفكير وأساليبه في التعلم ونادى الجميع وعلى رأسهم جان جاك روسو Jean-Jacques Rousseau "ابدأ بدراسة طلابك أولا، فمن المؤكد أنك لا تعرفهم قبلا قط"[2]. انضوى جماعة من علماء النفس والاجتماع والتربويين والمربين إلى دراسة خصائص المتعلم العمرية وركزوا على مرحلتي الطفولة والمراهقة، وقدموا تعريفات محددة لمفهوميهما واصفين العمليات المعرفية والوجدانية والاجتماعية المتعلقة بكل مرحلة، وتبين إن القدماء كانوا مخطئين تماما في نظرتهم السطحية للطفل ذلك الكائن البسيط ليس فعلا بسيطا لأنه مزود بميكانيزمات تفكير ونمو معقدة ومتداخلة جدا، مما زاد من همة العلماء بحثا وتحليلا وتصنيفا، كانت النتائج على اختلافها ايجابية في كل الأحوال لأنها

أضاءت جوانب كانت دوما مجهولة وغامضة، وعلى هذا الأساس كان لزاما على النظم التربوية أن تغير مناهجها وطرائقها ووسائلها التعليمية، فظهرت أنواع كثيرة من الاستراتيجيات التربوية التي أعطت الأولوية لتوفير جو دراسي ملائم ومدعّم لقدرات الطفل والمراهق.

ثانيا– سلوك المتعلم في الميزان:

يلتزم المتعلم عند انتسابه إلى المدرسة بضوابط معينة وإجراءات إلزامية محددة محافظة على سلامته وسلامة المحيطين به وتوفيرا لظروف العمل المناسبة وانخراطا إيجابيا وفعالا في بناء عملية التعلم –إنه الوضع المثالي–لكن خصائص الطفولة والمراهقة والخلفيات الثقافية والاجتماعية تغلب أحيانا، فتظهر في الميدان صعوبات متعددة الأسباب والأبعاد تفرض على القائمين على إنجاح العمل التربوي وعلى رأسهم المعلم ضرورة احتوائها وحلها، ولأن المتعلمين ليسوا متساوين في الكفاءة والأداء، وضعت أساليب تقويمية متمثلة في الثواب والعقاب.

نظرية الثواب والعقاب في التعليم لاقت انتقادات حادة من مجموعة من المنظرين، فأبو التربية الحديثة جان جاك روسو Jean-Jacques Rousseau يعارض بشدة فكرة تقويم سلوك المتعلم لأنه يجب "أن نحترم الطفولة، وألا نتعجل الحكم عليها بالخير أو الشر، وأن نعطي الطبيعة الزمن الذي تطلبه لتؤدي عملها، قبل أن نحل محلها في أداء وظيفتها، حتى لا نتدخل في اختصاصها "[3] يعتقد روسو Rousseau أن أي عملية تصويب لسلوكات الطفل غير المرغوبة يعرقل من عملية النمو الطبيعي، وقد يساهم سلبا في تشرب اتجاهات سلبية تهدد الذات، بينما أشار بستالوتزي Pestalozzi إلى مخاطر القوانين التي تفرضها المدرسة على المتعلمين لأنه يرى "أن المدرسة مجتمع حقيقي لذا فإن إحساس الطفل بمسؤولياته فيها وقواعد التعاون تكفي بذاتها لتتيح تدريبا أخلاقيا، وعلى هذا فلا ضرورة إلى فرض القيود عليه أو محاولة الإصلاح لما يبدو منه والابتعاد عن عزله ضمن حدود ذاته وتقييد حريته في الحركة واللعب"[4]، وصفت أفكار أصحاب التيار الطبيعي في التربية بالمثالية، لأن ما يفرضه الواقع من تحديات يومية يتجاوز حرية الطفل في اللعب والحركة إلى خلق مشكلات دراسية يعاني فيها المتعلمين ضغوطات تجعل من عملية التعليم صعبة وقد تؤدي في الفشل الدراسي، كما يجعل دور المعلم أصعب في احتواء وتوجيه التقلبات

المزاجية والسلوكية للمتعلمين، مما قد يؤدي إلى حالة من فقدان السيطرة وعدم إمكانية التوجيه، إن غضبنا من "المدرسة القديمة التي كانت تعتمد على السلطة والشدة جعلتنا ننسى بأن عمل المعلم ينبغي أن يكون إيجابيا إلى حد بعيد، ولذلك وجدنا أنفسنا في آخر الأمر عاجزين عن مواجهة المشكلة المطروحة علينا اليوم، إن مشكلة عصرنا ليست هي مشكلة الإفراط والمبالغة في التوجيه، بل على العكس هي مشكلة التقصير في التوجيه"[5] لا يمكن بحال من الأحوال أن نهمل دور التنشئة المدرسية في بناء شخصية الطفل ولا داعي أن نطالب بحرية لا تتماشى ومصلحة المتعلم لأن "الطفل إنسان منعزل في طريقه إلى الاندماج ولا بد له أن يمر بهذه السياقات كيما يحقق اندماجه المناسب ...هذه المساعدة الاجتماعية تستطيع بل ويجب أن تعمل بطريقة تختصر وتكمل عملية اندماج الطفل "[6] إن الدعوة برفع القوانين والضوابط وإلغاء العقوبات وإطلاق الحريات كاملة لم تنجح إلا في بيئات مدرسية خاصة، بينما بقي التعليم العام منبني على أسسه المعروفة، وإن خفت مؤخرا حدة العقوبات بإلغاء بعض الامتيازات التي منحت للمعلم سابقا، فقد قلص دوره في الإرشاد والتوجيه، وعليه فقد عرفت الأنظمة التربوية العربية تغيرا ملحوظا يهمنا أن نتابع مساره بالملاحظة والتحليل على أمل أن نستفيد من النماذج التربوية المحتذاة مع الإشارة إلى الفارق الكبير بين البيئات المدرسية والاجتماعية، لكن بما أن الاستراتيجيات الحديثة انبنت على دراسات متعمقة لسلوك المتعلم الذي سيبقى الطفل في كل مكان وزمان.

ثالثا: نظرية الثواب و العقاب في المدرسة:

1- **تعريف العقاب**: هو "إيقاع أذى -لفظي أو بدني- أو إظهار منبه مؤلم أو منفر عند حدوث السلوك غير المرغوب فيه أو الدال على الاضطراب"[7]

2- **التأديب المدرسي**: آلية تربوية وقانونية شرعية، غايتها تكريس أخلاقيات المدرسة، ونبذ السلوكات اللامدنية، والممارسات المشينة التي يمكن أن تصدر عن المتعلمين داخل المؤسسة التعليمية، وتؤثر سلبا على وضعيتها الاعتبارية والرمزية في محيطها؛ وتحول دون تحقيق وظائفها في تأمين ظروف جيدة للتعلم، وممارسة أنشطة الحياة

المدرسية داخل الفصول الدراسية، وفضاءات المؤسسة التعليمية.[8]

طرحت إشكالية جدوى العقاب على نطاقات واسعة بين المختصين، وتفاديا لذكر السجالات الطويلة بينهم، يمكننا أن نجمع آراءهم في مجموعتين :

أ/الرافضون: المشككون في قيمة العقاب في إضعاف السلوك غير المرغوب، فتأثيره مؤقت كما أن السلوك عادة ما يعاود الظهور في مواقف أخرى، لهذا يدعون إلى إتباع الأساليب التدعيمية (الثواب والمكافأة) لمعالجة وإدارة سلوك المتعلم.

ب/القابلون بشروط: لابد من التأكد من عدم جدوى اللجوء إلى العقاب إلا إذا فشلت كل الأساليب الإيجابية الأخرى على أن يكون العقاب خفيفا وسريعا وفوريا ومتبوعا بالتعزيز الموجب مع تجنب العقاب البدني مطلقا.

رابعا: الأساليب التأديبية المدرسية:

يلجأ المعلم إلى اتخاذ إجراءات صارمة تجاه بعض السلوكات الخاطئة يمكن أن نجملها فيما يلي:

1. **الضرب:** هو نوع من الإيذاء الجسمي وينم عن سوء المعاملة ويشمل اللطم والصفع والضرب على اليد والقذف إلى غيرها من الأفعال المسببة للألم الجسدي[9]، مورس الضرب كعقاب مدة طويلة من الزمن في المدارس وفي مختلف الثقافات وتختلف شدته وقسوته من أمة إلى أمة إلى أن تم منعه حديثا في المدارس وقد يلاحق مستعمله قانونيا[10].

-تأثيره على المتعلم:

-يتسبب الضرب إضافة إلى الألم الجسدي المصاحب له أضرارا جسمية تتفاوت في درجة خطورتها وقد تؤدي إلى التشويه والموت.

-تطبيع المتعلم على الانصياع والخنوع للكبار.

-يعلم أنماطا من السلوك الهروبي تفاديا للعقاب المصاحب كالهرب من المدرسة والانطواء.

-لا يعالج السلوك غير المرغوب بل يوقفه لمدة معينة ليعاود الظهور بطريقة أكثر حدة وعدوانية.[11]

-"إيقاع العقاب الشديد على المتعلم ومعاملته بقسوة إنما تسيء إلى نمو الطفل النفسي وإيقاعه فريسة للمخاوف بدلا من أن تساعده على توجيه أفعاله الوجهة المرغوب فيها[12]"

وتجدر الإشارة أن أسلوب الضرب فيه أخذ ورد كبير، لا تسمح هذه الورقة البحثية باستيفاء شرحه وتحليله.

2. **الإبعاد المؤقت (الإقصاء)**: "يتضمن إبعاد الطفل إثر ظهور السلوك عن الموقع لفترات قصيرة في مكان لا يعود عليه بمدعمات اجتماعية أو نفسية"[13] ينصح باستعمال هذا الأسلوب عند وجود سلوك عدواني من قبل المتعلم تجاه أقرانه أو معلمه وذلك للمحافظة على السلامة والأمن" ومع صغار الأطفال يكون العزل عموما داخل الفصل ويستمر حوالي ثلاث دقائق، أما في الأطفال الأكبر سنا فيكون عادة خارج الفصل ويجب ألا يزيد عن خمس دقائق"[14]

- تأثيره على المتعلم:

-إعطاء فرصة للمتعلم للتفكير بهدوء في السلوك الخاطئ.

-حرمانه من الجماعة وتعزيز فكرة احتياجه الدائم لها.

-استحداث سلوك مغاير.

للتوصل إلى نتائج إيجابية لأسلوب الإبعاد المؤقت يجب:

-إعلام المتعلم بأسباب الإقصاء.

-تحديد فترة الإقصاء.

-إعادة انضمام المتعلم للمجموعة بعد توقفه عن السلوك.

-مساعدته على اتخاذ خيارات إيجابية.

ففي حالة عدم تطبيق الاستراتيجية المحددة أو استخدام الأسلوب بشكل متكرر قد يظهر

للمتعلم على أنه سلوك تسلطي.

3. **التجاهل (الإطفاء)**: "إجراء لتقليل السلوك غير المرغوب أو حذفه، ويتصف بتجاهل المعلم للسلوك غير المرغوب لدى المتعلم وهكذا مرارا حتى تنحسر درجته ثم تنطفئ تماما"[15] وهناك نوعان من التجاهل هما:

–القاسي: تجاهل السلوك السيئ–المتعلم و امتداح السلوك الجيد–المتعلم

–الممّهد له: تقديم توجيه مختصر للمتعلم قبل تجاهله.

– تأثيره على المتعلم:

–تعليمه أن إثارة انتباه الآخرين يتم بإتباع سلوكات صائبة.

–أن السلوك السيء لا يعطي فاعله أية قيمة إيجابية.

مع ضرورة التنبيه أن أسلوب التجاهل يتم لمعالجة السلوكات البسيطة بينما السلوكات العدوانية والعنيفة، فإن التجاهل يؤدي إلى التمادي والاستمرار[16].

4. **الإفراط في التصحيح**: "الهدف منه تدريب الطفل على السلوك الملائم من خلال تصحيح أخطائه حتى يصل لمستوى الإجابة الملائمة "[17] حيث يطلب من المتعلم إزالة الأضرار التي نجمت عن سلوكه والرجوع إلى السلوك الإيجابي وتكراره لفترة زمنية محددة كأن يطلب من التلميذ الذي لم يكتب الدرس أن يعيد كتابته 10مرات.

– تأثيره على المتعلم:

يحذر المختصون من استعمال هذا الأسلوب لأنه من المستحسن أن يكوّن المتعلم الارتباطات العقلية السارة عن الدرس والدراسة[18]، لأن العقاب الزائد عن الضرورة يكلف كثيرا فالمتعلم المضطر إلى تصحيح نتائج أخطائه لا يفعل ذلك بحب.

5. **التهديد والتلميح**: عقاب لفظي يتمثل الأول في التصريح بتوجيه عقوبة في حالة عدم التوقف عن السلوك غير المرغوب فيه والثاني عدم الإفصاح عن الأسلوب العقابي المستعمل.

– تأثيره على المتعلم:

–خلق جو من التوتر النفسي لدى المتعلم .

–وضع المتعلم في حالة تأهب دائم للدفاع عن نفسه مما يؤدي إلى التفكير في حيل لاشعورية للتخلص من الموقف المحتمل كالانسحاب وهو "استجابة شائعة للتهديد وحينما يختار الناس الانسحاب فهم يختارون ألا يفعلوا شيئا وغالبا ما يصحب هذا السلوك الشعور بالاكتئاب وعدم الاهتمام"[19] يلجأ المتعلم مضطرا إلى التوقف عن السلوك غير المرغوب والسلوك المرغوب على حد السواء، فتكون استجابته معدمة أي التوقف عن الفعل، وهذا أخطر ما يمكن أن يحدث للمتعلم، لأنه حينها يتوقف عن التعلم، وبالمقابل يؤدي التهديد أو التلميح إلى الغضب والعدوان غير المباشر فيهاجم أهدافا أضعف.

–الصراع بين المعلم والمتعلم لأن التهديد أو التلميح يدلان على سوء تحكم المعلم في وسائله العقابية ولجوئه إلى السلطة بدل الحكمة لمعالجة السلوك مما يشعر المتعلم بتضاؤل قيمته ف"ليس هناك أقوى من التهديد بالعقاب لجعل الإنسان أقل ما يكون حرية وكرامة"[20]

6. **تكاليف الاستجابة:** تتمثل في حرمان المتعلم من جزء من المعززات المادية التي لديه نتيجة لقيامه بالسلوك غير المرغوب مما يؤدي إلى تقليله وحذفه[21] كأن يعاقب المتعلم على تحدثه مع زميله أثناء الشرح بإنقاص نقطتين من معدل الاختبار.

–تأثيره على المتعلم:

–شعور المتعلم بخسارة شيء من حقوقه.

–إدراك أن السوكات غير المرغوب فيها باهظة الثمن.

يستعمل هذا الأسلوب التأديبي في فترات متأخرة من الطفولة للاستفادة من خلفية أهمية النقطة للمتعلم، بينما الطفل الصغير قد يعتبرها تهديدا صريحا لعالمه الخاص.

7. **تغيير المنبه:** "يقوم المعلم في عملية تغيير المنبه لتعديل السلوك بإجراء سحب المعززات أو المثيرات السلبية غير المرغوبة""[22]، المعلم الفطن يدرك بسهولة دوافع السلوك السيء وأسبابه،

من الأساليب سهلة التطبيق وسريعة الفائدة في إدارة السلوك تغيير المنبهات المؤدية للسلوك غير المرغوب مثل تغيير مكان المتعلم.

- **تأثيرها على المتعلم :**

-إعطاء فرصة جديدة للمتعلم.

-القضاء على الروتين والملل.

-تقوية الروابط بين المتعلمين.

8. **الإشباع:** "تحفيز المعلم للسلوك غير المرغوب بتعزيزه لدى المتعلم حتى يتعبه أو ينهكه فيكف بذاته عنه وفي بعض الحالات قد يطلب المتعلم من المعلم إعفاءه من ذلك"[23] ينجح إتباع أسلوب الإشباع في معالجة العادات السيئة بتكوين ارتباط متعب وممل مع السلوك غير المرغوب مثل أن يطلب المعلم من التلميذ الذي لا يتابع الدرس، ويرسم على الكراس أن يواصل الرسم طوال ساعة أو ساعتين.

– تأثيره على المتعلم:

-القضاء على الرغبة في القيام بالسلوك.

-نقل السلوك من حالة الاختيارات الشخصية إلى حالة الأعمال المفروضة.

-إفراغ السلوك من المتعة .

خاتمة:

يسعى النظام التربوي إلى تحقيق جملة من الرهانات أولها تدريب المتعلم على المواطنة وعلى ممارسة دور الإنسان الحرّ والمتمتّعِ بحقوقه وفي الآن نفسه المسؤول والملتزم بواجباته، وتهدف الأساليب التأديبية إلى التوعية بوجود قانون أعلى يخضع له الجميع، تتجاوز سلطة المعلم و تنفي فكرة هيمنة الكبير على الصغير تقييد حرياته، لهذا ينبغي التأكيد على البعد التربوي للنظام التأديبي وليس البعد التأديبي بالمعنى العقابي.فلكل أسلوب تأديبي مزاياه وأضراره النفسية والاجتماعية والتعليمية، والفاصل بينهما هو كيفية استخدام المعلم للأسلوب التأديبي نفسه

لذلك ينصح بما يلي:

- كن أمام المتعلم قدوة جيدة
- ضع قواعد محددة ومسبقة للعمل داخل القسم.
- أعلم المتعلمين بالنتائج الايجابية للمحافظة على النظام و الأساليب العقابية المتبعة عند تجاوزه.
- افصل السلوك عن فاعله فقل : السلوك سيء ولا تقل : أنت سيء.
- بيّن للمتعلم خطأه قبل معاقبته وضع أمامه اختيارات محددة.
- كن صارما وعادلا في تطبيق العقوبات.
- لا تسمح للمتعلم بتبرير سلوكاته مطولا.
- عبّر عن حبك للمتعلم –ابتسامة أو إيماءة– بعد الانتهاء من تنفيذ العقاب.
- عزّز سلوكاته الإيجابية و امتدحه.

5– المراجع :

1- إدجار فور: تعلم لتكون–ت/حنفي بن عيسى–الشركة الوطنية للنشر والتوزيع–الجزائر–1974.

2- ب.ف.سكنر: تكنولوجيا السلوك الإنساني– ت/عبد القادر يوسف –عالم المعرفة–الكويت–العدد 32–1980

3- بيتر هوك وآندي فاس: إدارة السلوك –مكتبة جرير للترجمة والنشر والتوزيع–ط1–2006

4- جان بول روزفير: النظريات التربوية الحديثة –ت/فؤاد شاهين–عويدات للنشر والطباعة–بيرون–لبنان–ط1–2000.

5- جان بياجه: علم التربية وسيكولوجية الطفل –ت/عبد العي الجسماني –دار العربية للعلوم–بيروت– ط1–1994–

6- ليندا دافيدوف: التعليم وعملياته الأساسية -ترجمة: سيد الطوّاب- محمود عمر - فؤاد أبو خطيب- الدار الدولية للاستثمارات الثقافية- مصر-ط1 -2000.

7- مالك بن نبي: مشكلات الأفكار في العالم الإسلامي —ت/بسام بركة وأحمد شعبو-دار الفكر المعاصر لبنان—ط1- 1988

8- محمد عماد الدين إسماعيل: الأطفال مرآة المجتمع- عالم المعرفة-الكويت-1986- العدد99.

9- سهيلة محسن كاظم الفتلاوي: تعديل السلوك في التدريس-دار الشروق للنشر والتوزيع- عمان-الأردن-ط1-2005.

10- عبد اللطيف محمد خليفة: ارتقاء القيم- عالم المعرفة-الكويت-1992-العدد 160.

11- عبد الستار إبراهيم: العلاج السلوكي للطفل —عالم المعرفة-الكويت-1993- العدد180.

12- عبد الفتاح دويدار: سيكولوجية اللغة بين مفهوم الذات والاتجاهات-دار النهضة العربية للطباعة والنشر- بيروت-1998-

13- علي العلي الجسماني: سيكولوجية الطفولة والمراهقة وحقائقها الأساسية —الدار العربية للعلوم-بيروت-لبنان-ط1-1994.

الهوامش:

1 - عبد الفتاح دويدار: سيكولوجية اللغة بين مفهوم الذات والاتجاهات- دار النهضة العربية للطباعة والنشر- بيروت- د/ط-1998- ص56.

2 - جان بياجيه: علم التربية وسيكولوجية الطفل —ت/عبد العي الجسماني —دار العربية للعلوم-بيروت-1994-ط1-ص125.

3 – جان بول روزفبر: النظريات التربوية الحديثة –ت/فؤاد شاهين–عويدات للنشر والطباعة–بيرون–لبنان–ط1–2000–ص58.

4 – جان بياجيه: علم التربية وسيكولوجية الطفل–ص61.

5 – إدجار فور: تعلم لتكون–ت/حنفي بن عيسى–الشركة الوطنية للنشر والتوزيع–الجزائر–1974–ص251.

6 – مالك بن نبي: مشكلات الأفكار في العالم الإسلامي –ت/بسام بركة وأحمد شعبو–دار الفكر المعاصر لبنان –1988 –ط1–ص88.

7 – عبد الستار إبراهيم: العلاج السلوكي للطفل –عالم المعرفة–الكويت–1993–العدد180–ص64.

8 – فتح الله بوعزة: ماهي القرارات التأديبية المدرسية؟ نشر بتاريخ : 2020/11/26 اطلع عليه 06-2021-04 /https://alittihad.info

9 – علي العلي الجسماني: سيكولوجية الطفولة والمراهقة وحقائقها الأساسية –الدار العربية للعلوم–بيروت–لبنان–1994–ط1–ص142.

10 – سهيلة محسن كاظم الفتلاوي: تعديل السلوك في التدريس–دار الشروق للنشر و التوزيع–عمان–الأردن–2005–ط1–ص68.

11 – محمد عماد الدين إسماعيل: الأطفال مرآة المجتمع– عالم المعرفة–الكويت–1986–العدد99–ص78.

12 – عبد اللطيف محمد خليفة: ارتقاء القيم– عالم المعرفة–الكويت–1992–العدد 160–ص32

13 – عبد الستار إبراهيم: العلاج السلوكي للطفل–ص87.

14 – بيتر هوك، آندي فاس: إدارة السلوك –مكتبة جرير للترجمة و النشر و التوزيع–2006–ط1–ص65.

15 – سهيلة محسن كاظم الفتلاوي: تعديل السلوك في التدريس–ص87.

16 – بيتر هوك، آندي فاس: إدارة السلوك–ص99.

17 – عبد الستار إبراهيم: العلاج السلوكي للطفل–ص124.

18 – علي العلي الجسماني:سيكولوجية الطفولة والمراهقة وحقائقها الأساسية–ص144.

19 – ليندا دافيدوف: التعليم وعملياته الأساسية (التفكير، اللغة، التوافق)، ترجمة: سيد الطوّاب– محمود عمر – فؤاد أبو خطيب– الدار الدولية للاستثمارات الثقافية– مصر–2000–ط1 –ص210.

20 – ب.ف.سكنر: تكنولوجيا السلوك الإنساني– ت/عبد القادر يوسف –عالم المعرفة–الكويت–1980–العدد 32–ص100.

21 – سهيلة محسن كاظم الفتلاوي: تعديل السلوك في التدريس–ص102.

22 – المرجع السابق–ص103.

23 – المرجع السابق–ص104.